

## قياس الفجوة المعرفية في العلوم والتكنولوجيا للمكتبات الجامعية في بغداد

خالدة جمال فرج  
كلية الاداب  
الجامعة المستنصرية

ا.د. صباح رحيمة محسن  
كلية الاداب  
الجامعة المستنصرية

### المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على حجم الفجوة المعرفية الموجودة في المكتبات الجامعية في بغداد ومعرفة الاسباب التي ادت الى حدوث هذه الفجوة ومعرفة اثر هذه الفجوة على اداء المكتبات الجامعية. تم تحديد الفرضيات التالية ان الفجوة المعرفية في العلوم والتكنولوجيا ناتجة عن انخفاض التخصيصات المالية المخصصة للشراء و لا توجد برامج تعاونية بين المكتبات ذات التخصصات المشتركة ولا توجد عمليات تبادل بين المكتبات قيد الدراسة و تطور المعلومات في مجال العلوم والتكنولوجيا دون ان يقابله تطور مماثل في الجامعات المكتيبة للمكتبات قيد الدراسة. تم استخدام الوسط الحسابي المرجح لايجاد حجم الفجوة والوصول الى النتائج الكمية للبحث . وبرز النتائج التي توصل اليها البحث هي ارتفاع حجم الفجوة في مجاميع المكتبات قيد الدراسة سواء بالنسبة للكتب حيث بلغ حجم الفجوة فيها (0.53%) وحجم الفجوة في الدوريات بلغ (0.69%) وحجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية (0.31%) وحجم الفجوة في مجموع البحوث (0.62%) وبلغ حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات (0.76%) و ضعف التخصيصات المالية المخصصة لشراء الكتب والدوريات لجميع المكتبات قيد الدراسة ولا توجد برامج تعاونية وعمليات تبادل بين المكتبات ذات التخصصات المشتركة. وخرج البحث بمجموعة من التوصيات ابرزها زيادة التخصيصات المالية المخصصة للشراء وسد النقص في اعداد الدوريات بتوفير الميزانية اللازمة لها و القيام ببرامج تعاونية وعمليات التبادل بين المكتبات ذات التخصص المشترك لما له من دور في سد النقص الذي يحصل لعدم توفر ميزانية كافية للشراء و استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات للمستخدمين.

**الكلمات المفتاحية:** الفجوة المعرفية ، انواع فجوة المعرفة ، نظرية فجوة المعرفة ، تحليل فجوة المعرفة.

## The measurement of knowledge gap in science

### Abstract

The work aim at : display the size of knowledge gap in university Libraries in Baghdad, gives the reasons behind this gap, and the effects of this gap on the performance of these Libraries . the work hypo the sizes that the knowledge gap happens because of the financial shortage and the growth of the productivity in the field of science and technology . the work used the main as statistical tool to measure the gap size. The work reaches to the following results: the gap in book%0.53 ,in periodicals%0.69 , in thesis and dissertation was%0.31 and in conference literature was %0.76 . some recommendations cooperation between libraries and the use of information technology in the presentation of services.

**Key words:** knowledge gap, knowledge, Theory of knowledge gap, knowledge gap analysis.

### المقدمة

تأتي أهمية دراسة الموضوع من خلال زيادة أهمية المعرفة في العصر الذي يتسارع فيه التغيير التكنولوجي بشكل غير مسبوق وزيادة تراكم المعلومات واتساع نطاق استخدامها في كافة مجالات النشاط الانساني والاستفادة من الخبرات في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق مجتمع المعرفة وتحديد الدور الرئيسي للمعرفة في تعزيز برامج التنمية ورفع كفاءة العملية الانتاجية والادارية بوجه عام فهناك ارتباط قوي بين الفجوة المعرفية ومستوى التنمية البشرية نتيجة للتأثيرات التي احدثتها تكنولوجيا المعلومات على المكتبات وحدثت فيها فجوة سواء فيما يتعلق بمجموعاتها او خدماتها فظهر ما يسمى بالإدارة الالكترونية التي تقوم على ركنين اساسيين هما توفير الخدمات للباحثين والمستفيدين عبر شبكة الانترنت الذي يحقق سهولة في استخدام المكتبة والتواصل معها باي وقت كان وتفاعل المستفيدين مع ادارة المكتبة بالاطلاع على آرائهم ومعرفة احتياجاتهم وان توفر التكنولوجيا تتطلب تدريب الموظفين العاملين عليها لفهمها وفهم طرق التعامل لان وجودها يتطلب وجود افراد لديهم وقدرة على التعامل معها لأنها تحتاج الى اتصال وعنصر بشري قادر على فهم متطلبات العصر ويحتاج العنصر البشري الى عنصر مادي يوفر دورات تدريبية وعدم توفر هذه المتطلبات في المكتبات قيد الدراسة ادى الى حدوث فجوة فيها وفي الخدمات التي تقدمها الى المستفيدين منها .

## مشكلة البحث

من خلال استقراء واقع المؤسسات المعلوماتية وكمية المعلومات وجدنا ان هناك مشكلة في كم المعلومات المتوفرة في هذه المؤسسات مما ادى الى حدوث فجوة في المجموعة المكتبية لمؤسسات المعلومات وبذلك يمكن عرض المشكلة من خلال الاسئلة التالية

- أ- ماهو حجم الفجوة المعرفية في مؤسسات المعلومات ؟
- ب- ما الذي قاد الى هذه الفجوة المعرفية ؟
- ت- كيف يمكن تقليص هذه الفجوة ؟

## اهداف البحث

تهدف الدراسة الى ما يلي

- أ- التعرف على الفجوة المعرفية الموجودة في المكتبات موضوع الدراسة .
- ب- معرفة الاسباب التي ادت الى حدوث هذه الفجوة.
- ت- معرفة اثر هذه الفجوة على اداء المكتبات الجامعية .

## الفرضيات

ان الفجوة المعرفية في العلوم والتكنولوجيا ناتجة عن :

- أ- انخفاض التخصيصات المالية المخصصة للشراء.
- ب- لا توجد برامج تعاونية بين المكتبات ذات التخصصات المشتركة .
- ت- لا توجد عمليات تبادل بين المكتبات قيد الدراسة .
- ث- تطور المعلومات في مجال العلوم والتكنولوجيا دون ان يقابله تطور مماثل في المجاميع المكتبية.

## اهمية البحث

ان اهمية البحث تتمثل تشجيع المكتبات قيد الدراسة باتباع الاساليب العلمية المدروسة عند تنمية مجموعاتها وتوفير التكلفة والوقت والجهد الذي يبذله المستفيدين في حصولهم على المعلومات وتوفير الوقت والجهد الذي تبذله ادارة المكتبة ومساعدتها في تجنب المعوقات التي تظهر في العمل والتي تؤثر على الخدمات التي تقدمها ويساعد على تقديم خدمات افضل للمستفيدين مع استخدام التكنولوجيا الحديثة باعتبار المكتبة هي الوسيلة التي يعتمد عليها المستفيد في الحصول على المصادر التي تلبى احتياجاته المختلفة .

## الاساليب الاحصائية

تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية للوصول الى النتائج الكمية للدراسة:

1. الوسط الحسابي المرجح (1) استخدم لايجاد حجم الفجوة في مجاميع المكتبات قيد الدراسة

$$\text{الوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{مجموع الاوزان} * \text{التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

$$\text{النسبة المئوية لمدى المطابقة} = \frac{\text{الوسط الحسابي المرجح}}{\text{اعلى وزن}}$$

حجم الفجوة = 1- النسبة المئوية لمدى المطابقة

## مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المجاميع المكتبية للمكتبات الخاصة بالطب والعلوم والهندسة لجامعتي بغداد والمستنصرية ومكتبة الجامعة التكنولوجية .

## حدود البحث

- أ- الحدود الموضوعية : الفجوة المعرفية في العلوم والتكنولوجيا واثرها في اداء المكتبات الجامعية العراقية.
- ب- الحدود المكانية : مكتبة كلية العلوم لجامعتي بغداد والمستنصرية – المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية – مكتبة كلية الطب وطب الاسنان لجامعتي بغداد والمستنصرية- مكتبة كلية الهندسة لجامعتي بغداد والمستنصرية.
- ت- الحدود الزمانية : تغطي الفترة الزمنية من 2003-2013.

## ادوات جمع البيانات

- مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية الاولية والثانوية والثالثة.
- سجلات التزويد.
- المقابلة تمت المقابلة مدراء المكتبات قيد الدراسة لغرض الحصول على البيانات اللازمة للدراسة.
- الفهرس البطاقي للمكتبات قيد الدراسة.

## الجانب النظري للبحث

### مفهوم الفجوة المعرفية

يرى johnGordo<sup>(2)</sup> هي مصطلح يعبر عن الاختلاف بين احتياجات المؤسسة من المعرفة وبين المعرفة التي تمتلكها واستخدام المعرفة بشكل محسوب يساعد على استخدامها و نشرها خارج المؤسسة وتعتبر فجوة المعرفة مؤشر على مدى استخدام المعرفة ومدى انتشارها حيث ان البعض يمتلك معرفة غير مستخدمة وان عدم استخدام المعرفة يؤدي الى حدوث فجوة معرفية .اما susanb.neuman<sup>(3)</sup> فتعرف الفجوة المعرفية بانها مصطلح يعبر عن التفاوت في المعرفة بين الفئات الاجتماعية نتيجة للاختلاف الكمي والنسبي واختلاف السرعة في الوصول للمعلومات عبر الوسائل والمصادر المختلفة حيث ان استخدام المعرفة يعزز السرعة في اكتساب المعلومات مما يؤدي الى حدوث فجوة بين الذين يملكون القدرة على الوصول الى المعلومات والذين لا يمتلكون ذلك فلا يوجد حدود ومدى معين لتوسع تفاضلات المعرفة. وعرفها سعد الانصاري وصالح مهدي<sup>(4)</sup> بانها تتضمن الفجوتين الرقمية والتكنولوجية وتعبر عن ما يجب معرفته من المعلومات وتعبر عن الفرق بين المعرفة المتوقع زيادة الطلب عليها والمعرفة المتوفرة فعلا وتقدر بالاعتماد على متغيرات اساسية كالتعليم والانفاق على انشطة البحث والتطوير وبنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعتبر متغيرات اساسية لقياس حجم الفجوة المعرفية. وعرفها صلاح الدين عواد<sup>(5)</sup> بانها الفجوة بين الذي تعرفه المؤسسة لتنفيذ استراتيجيتها ما وبين ما تعرفه واقعا عن ادارة المعرفة وتعبر عن الفجوة في المجال الاداري عن المعرفة الادارية والواقع الاداري تكون اما داخلية تعبر عن القدرات الذاتية التي تتعلق بالوعي والفهم لمضمون وابعاد ونقاط القوة والضعف في المعرفية او خارجية تعبر عن القدرات الذاتية اتجاه تهديدات البيئة وتتمثل فيما تستطيع المؤسسة عمله وما ينبغي عمله من تحديد الاهداف ووضع الخطط .

### انواع فجوات المعرفة

اختلف الباحثين في تقسيمهم لفجوات المعرفة فقد قسمها نبيل علي ونادية حجازي<sup>(6)</sup> الى ما يلي الفجوة الرقمية هي التي تفصل بين من يملك المعرفة وادوات استغلالها وبين الذي لا يملك ذلك فهي فجوة مركبة تتضمن الفجوة العلمية والتكنولوجية والتنظيمية والتشريعية وفجوة الفقر في البنية التحتية وفجوة المحتوى حيث ان مجتمع المعلومات ثنائية مكونة من بنية تحتية قوامها شبكة اتصالات ومحتوى معلومات فالمحتوى هو الوسيط الذي ينقل الرسالة وفجوة العقل باعتبار العقل هو صانع المعرفة ويقاس من خلال مؤشرات كعدد

مراكز البحث والتطوير وحجم الانفاق على البحث والتطوير وعدد البحوث العلمية وبراءات الاختراع وفجوة التعلم وتختلف هذه عن فجوة التعليم بانها تبدأ منذ وجود الانسان الى نهاية الحياة فهي عنوان المرحلة المقبلة في مجتمع المعرفة. اما صلاح الدين محمد وهاني محمد (7) فقسموها الى الفجوة السياسية اي الفقر في الحرية والعدالة واحترام حقوق الانسان والفساد الاداري والفجوة الاجتماعية التي تجسد الفوارق في توزيع الثروة والفجوة الاقتصادية التي تتمثل في ضعف الدخل للفرد ونقص التمويل وتدني الناتج القومي والفجوة العلمية اي تدهور قيمة البحث والتطوير امام استهلاك ما هو جاهز والفجوة الامية التي تعني تدني مستوى التعليم نتيجة تدهور اداء المؤسسات التعليمية والفجوة الثقافية اي تراجع الاهتمام بالثقافة والفجوة الاحصائية اي غياب المعلومات الاحصائية لرصد وقياس تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفجوة الحرية في تداول المعلومات من خلال تقبدها بقوانين تمنع تداولها بحرية. اما (8) sajjadhaider فقد حددها بخمسة انواع وهي فجوات المعرفة المتعلقة بالتخطيط والبنى التحتية ومعايير ومقاييس وتكنولوجيا وتقنية الانتاج وفجوات المعرفة التي تتعلق بالمهارات التنظيمية المتعلقة بإدارة العمليات واتخاذ القرار وحل المشكلات وفجوات المعرفة المتعلقة بإدارة العلاقات وفجوات المعرفة المتعلقة ببناء الثقة وادارة الاعتماد وفجوات المعرفة المتعلقة بثقافة المؤسسة. اما حمزة بعلي وصالح محرز (9) فقسماها الى فجوات الفجوة الرقمية والتي تتضمن الفجوة التكنولوجية وفجوة المعرفة وفجوة الاتصالات وفجوة التعليم وفجوة الثقافة وفجوة العقل وفجوة الحريات وفجوة التنظيمات والتشريعات والفجوة الرقمية بين الجنسين والفجوة الرقمية في الاسرة والفجوة الرقمية بين الجهات والفجوة الرقمية بين الدول.

### اسباب فجوة المعرفة

يرى محمد نائف (10) ان اسباب حدوث الفجوة يعود الى عدم كفاية الحوافز والقدرات التي تنتج المعرفة المطلوبة ومحدودية الموارد المخصصة للبحوث وتقنية الابداع ومحدودية المشاركة في البحوث مع الدول المتقدمة لدراسة المشاكل العلمية وعدم وجود برامج خاصة لتبادل الخبراء والمشاركة في البحوث وضعف انظمة واجهزة المعلومات والاتصالات ادى الى صعوبة التواصل ومحدودية الوصول الى المعرفة المنتجة من قبل الدول المتقدمة وعدم العناية بالكفاءات العلمية وهجرتهم الى الخارج وانخفاض الجاهزية الالكترونية وانعدام الحرية الاكاديمية التي تعتبر من الشروط الضرورية والهامة للعمل في اجواء علمية حقيقية بعيدة عن أي تدخل . اما عبد الله الصوفي (11) فقد حددها في الافتقار الى معايير موحدة مما يشكل عبئا على تطور وتقدم التكنولوجيا الحديثة وصعوبة استخدام بنوك المعلومات نتيجة تعدد لغات الاستفسار وتعدد المفردات اللغوية التي يتطلب من المستفيد معرفتها وتعدد المصادر الذي ادى الى صعوبة ايجاد

المعلومات المطلوبة وانعدام التعاون فيما يتعلق بنظم المعلومات ومشاركة المصادر بين المكتبات ادى الى اتساع الهوة بين انظمة ومؤسسات المعلومات وبين المستفيدين وقلة الامكانيات المالية ادى الى عجز المكتبات عن شراء اجهزة الاتصالات الالكترونية وعجز التكنولوجيا الحديثة عن التحاور والتحليل وتقييم المعلومات واعطاء الاحكام التي يتصف بها اخصائي المعلومات المتمكن . واعطى عادل مجيد عيدان (12) الاسباب التالية وهي التطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اضافة اعباء جديدة على الدول النامية مما يتطلب انفاق المزيد من الاموال على التعلم والبحث والتطوير وهذا اضافة فجوة تسمى الفجوة المعرفية وان التحولات الجارية في الاقتصادات المتقدمة نحو المعرفة والاستفادة من التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقود الى استنزاف الثروات والموارد المادية والبشرية وادت العولمة الى زيادة التفاوت في توزيع الدخل والثروة في المجتمعات وتزايد معدل الدخل الحقيقي للفرد ادى الى اتساع الفجوة في مستوى الدخل في الدول الغنية وكذلك ادت الى نمو متزايد للبطالة عالميا وانخفاض الاجور وما يرتبط بها من تقليص في قدرة المستهلكين واتساع الفئات ذات الدخل المتواضع نتيجة للتحول نحو الصناعات المعرفية العالية التقنية. ويرى علاء الدين سراج الدين (13) ان اسباب حدوث الفجوة هي ما يلي :

1- تخلف البنية الاقتصادية الاجتماعية سبب من الاسباب الرئيسية لاستمرار التخلف الاقتصادي وعرقلة التنمية الاقتصادية حيث ان المستوى التقني المتخلف في الميادين الانتاجية يجعل انتاجية العمل متدنية ولا يلبي كافة الحاجات ويقلص من امكانية التراكم الاستثماري ويزيد الوضع تأزما.

2- التخلف التكنولوجي ادت ثورة العلم والتكنولوجيا الى حدوث تطور سريع من خلال بروز عدد من التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي الى تأثيرات جذرية في مجالات العمل التكنولوجي وحدثت عدد من التغيرات التي ادت الى تقاوم الفجوة التكنولوجية منها التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتزايد تركيز توليد التكنولوجيا في عدد قليل من الدول وتعاضم قيمة المعرفة وتناقص اهمية المواد الاولية .

3- التخلف المعلوماتي حيث تشكل المعلومة المحور الاساسي للنمو الاقتصادي وتسعى الدول لتأمين المعلومات السريعة فنلاحظ هناك اوجه اختلال تتعلق بفرص الوصول للمعلومات ولا يشكل نظام الاعلام نظاما متوازنا لان مدخلاته ومراكز تشغيله تهمن عليها الدول المتقدمة .

اما هيثم حجازي (14) " فحددها في الافتقار الى الاستعداد الشخصي والافتقار الى المعرفة المتعلقة بالعمل ووجود فجوة اتصالات بين الدوائر وافتقار العمل الى الفهم والادراك الكافيين والافتقار الى المهارات الاساسية العملية والنظرية".

## نظرية فجوة المعرفة

هي نظرية اقترحها كل من تيشتينوردونهي واولين عندما وجدوا ان زيادة المعلومات لا تحدث بصورة متساوية في المجتمع فأصحاب المستوى الاقتصادي العالي يحصلون على قدر كبير من المعلومات الحديثة التي تنتشر وهذا ادى الى تقسيم المجتمع الى فئتين فئة تحصل على قدر كبير من المعلومات وفئة لا تمتلك سوى قدر ضئيل من المعلومات وحددوا عناصر توضح خصائص فجوة المعرفة وتمثل باستخدام مهارات الاتصال والتعليم والقراءة وتذكر المعلومات والقدرة على تخزين المعلومات بسهولة والارتباط بالسياق الاجتماعي والقدرة في التعرض الانتقائي والاحتفاظ بالمعلومات والتوجه لوسائل الاعلام (15) وتمتلك فجوة المعرفة مدخل يعتبر احد المرتكزات الاساسية في تغيير العمليات النفسية التي يقوم من خلالها المستفيدين بتقييم جودة الخدمة والحكم عليها ويتحدد ذلك بالفرق بين الخدمة المتوقعة والاداء الفعلي وتقاس جودة الخدمة من خلال التالي (16) :

- 1- اذا كانت جودة الخدمة المتوقعة اكبر من جودة الاداء الفعلي فان جودة الخدمة تكون اقل من مرضية.
  - 2- اذا كانت جودة الخدمة المتوقعة متساوية مع جودة الاداء الفعلي تكون الخدمة مرضية .
  - 3- اذا كانت جودة الخدمة المتوقعة اقل من جودة الاداء الفعلي تكون جودة الخدمة اكثر من مرضية .
- وبرزت معالم هذه الفجوة نتيجة ارتفاع معدلات النمو المعرفي وخاصة ما يرتبط بالمشكلات والحقائق الاجتماعية والتي ارتبطت بالدور الذي تقوم به وسائل الاعلام التي تعتبر المصدر الاساسي للمعلومات ولها دور في زيادة التباين ووجود الفجوة بين الفئات الاجتماعية للمجتمع حيث ان زيادة انسياب المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الاعلام ادى الى حدوث فجوة بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي والفئات ذات المستوى الاقل (17).

## تحليل فجوة المعرفة

اعتمد البنك الكندي للتجارة معيار لنجاح المؤسسة هو ان يكون معدل التعليم متساوي لجميع فئات المجتمع ويجب الاهتمام برأس المال الفكري للمؤسسة



والمعرفة الضمنية التي تعتبر اهم مكوناته وتحلل فجوة المعرفة من خلال بعدين البعد الاول داخلي حيث يتم قياس هذه الفجوة مقارنة باستراتيجية معرفة المؤسسة والبعد الثاني خارجي يتم من خلال مقارنة معرفة المؤسسة مع معرفة منافسيها وان الدمج بين المعرفة الظاهرة والضمنية يؤدي الى حل المشكلات من خلال تحديد وتخطيط العمليات الجوهرية للمعرفة وتحديد انواع المعرفة والاستعانة بادوات ونظم ادارة المعرفة<sup>(18)</sup>. ويرى مركز الانتاج الاعلامي ان تحليل فجوة المعرفة يبدأ من خلال تحديد الموقف المعرفي الحالي عن طريق مراجعة اصول المعرفة ومعرفة نقاط القوة والضعف في المعرفة والمسح الشامل للمعرفة وتحديد مؤشرات قياس وتقدير المعرفة ثم تحديد الموقف المأمول وتحليل احتياجات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي ورسم حالة المعرفة من خلال المعلومات التي تم جمعها ثم تحديد فجوة المعرفة من خلال مقارنة ادائها الحالي مع ادائها المستقبلي وتحديد الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتحقيق الاهداف وتحديد الاهداف الاستراتيجية وتحليل اسبابها وتطوير استراتيجيات المعرفة ووضع خطط تحسين اوضاع المعرفة القائمة ومتابعتها<sup>(19)</sup>. والهدف من تحليل الفجوة هو تحديد الفجوة بين التوزيع الامثل للموارد وتكامل المدخلات والتوزيع الفعلي الحالي للموارد ويساعد في التعرف على المجالات التي تتطلب تحسينها وتتضمن عملية التحليل تحديد وتوثيق اثبات التباين بين متطلبات اداء الاعمال والقدرات المتاحة وتتدفق عملية تحليل الفجوة بطبيعتها من المقارنة المرجعية للاقتداء بالنماذج وطرق التقويم الاخرى من خلال المقارنة يتم تحديد وتحليل الفجوة فتحليل الفجوة هو دراسة رسمية لمستوى الاداء الحالي مقارنة مع ما هو مطلوب ويمكن اجراء التحليل على الموارد البشرية والتوجه الاستراتيجي والعمليات الرئيسية وتقنية المعلومات ويوفر التحليل الاساس الذي يمكن من قياس الاستثمار في الوقت والمال والموارد البشرية المطلوبة لتحقيق مخرجات معينة<sup>(20)</sup>.

## الجانب العملي للبحث

### حجم الفجوة في المكتبات قيد الدراسة

يقوم البحث بالتعرف على حجم الفجوة في مجاميع المكتبات المحددة في الدراسة والتي تتمثل ب (مكتبة كلية الطب ومكتبة كلية طب الاسنان ومكتبة كلية العلوم ومكتبة كلية الهندسة للجامعة المستنصرية - المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية - مكتبة كلية الطب ومكتبة كلية طب الاسنان ومكتبة كلية العلوم و مكتبة كلية الهندسة لجامعة بغداد). ويمكن بيان حجم الفجوة في مجموع الكتب في المكتبات المحددة في الدراسة من خلال التالي ويمكن توضيح مجموع الكتب ومجموع اوزانها ومجموع تكرارها من خلال الجدول في الملحق رقم (1)

$$\frac{3048+22750+14250+29440+27765+15960+11364+19925+25840+21228}{40028} = \text{الوسط}$$

$$4.5 = \frac{191570}{40028} = \text{الحسابي المرجح}$$

$$\frac{4.7}{10} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

$$0.47 =$$

$$\text{حجم الفجوة} = 1 - 0.47$$

$$= 0.53 \%$$

بلغت حجم الفجوة في مجموع الكتب (0.53%) وبنسبة مطابقة بلغت (0.47%) مما يدل على ارتفاع حجم الفجوة في مجموع الكتب للمكتبات قيد الدراسة والسبب في ذلك يعود الى عدم وجود ميزانية كافية مخصصة للشراء وعدم استقلالية ميزانية المكتبة عن ميزانية الجامعة فهي مرتبطة بها وتكون هذه الميزانية مقسمة الى ابواب صرف مختلفة ومن ضمن هذه الابواب باب مخصصة لشراء الكتب وان المكتبات تعتمد على الاهداء في تنمية مجموعاتها وعدم وجود سياسة اختيار محددة تتبع عند تنمية المجموعات المكتبية .

اما حجم الفجوة في مجموع الدوريات للمكتبات قيد الدراسة فيوضحها الجدول في الملحق رقم (2) بتوضيح مجموع الدوريات ومجموع التكرار والاوزان

$$\frac{1170+1442+1656+2146+2508+1080+20+873+1600+2502}{3740} = \text{الوسط الحسابي المرجح}$$

$$3.1 = \frac{14997}{3740} =$$

$$\frac{3.1}{10} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

$$0.31 =$$

$$\text{حجم الفجوة} = 1 - 0.31 =$$

$$= 0.69\%$$

يتبين من السابق ان حجم الفجوة في مجموع الدوريات للمكتبات المعنية بالدراسة بلغ (0.69%) وبنسبة مطابقة بلغت (0.31%) وذلك الارتفاع في حجم الفجوة يعود الى قلة التخصيصات المالية وعدم استقلالية ميزانية المكتبة عن ميزانية الجامعة لذا فان الصرف على الشراء يكون حسب الميزانية المتوفرة له وعدم وجود اشتراك سنوي بالدوريات لأنه يحتاج الى ميزانية لا تستطيع العمادة توفيرها لذلك فان المكتبة تعتمد على الاهداء في الحصول على الدوريات .

و حجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية للمكتبات قيد الدراسة فيوضح الجدول في الملحق رقم (3) حيث انه يوضح مجموعها ومجموع تكرارها واوزان تكرارها

$$\frac{4080+3808+3918+3870+220+2912+3916+2001+414+1320}{146} = \text{الوسط الحسابي}$$

$$6.9 = \frac{27459}{3820} =$$

$$\frac{6.9}{10} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

$$0.69 =$$

$$\text{حجم الفجوة} = 1 - 0.69 =$$

$$= 0.31\%$$

يتبين من السابق ان حجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية للمكتبات المعنية بالدراسة بلغ (0.31%) وبنسبة مطابقة بلغت (0.69%) ومعظمها تأتي مهداة من المكتبات الاخرى ذات الاختصاص المشترك .

اما حجم الفجوة في مجموع البحوث للكليات قيد الدراسة فيوضحها الجدول في الملحق رقم (4) بتوضيح مجموع البحوث ومجموع التكرار والاوزان

$$\frac{2315+864+1488+1629+1672+3376+853+1788+870+1771}{4034} = \text{الوسط الحسابي المرجح}$$

$$3.8 = \frac{15626}{4034} =$$

$$\frac{3.8}{10} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

$$0.38 =$$

$$\text{حجم الفجوة} = 1 - 0.38$$

$$= 0.62\%$$

بلغت حجم الفجوة في مجموع البحوث (0.62%) وبنسبة مطابقة بلغت (0.38%) مما يدل على ارتفاع حجم الفجوة في مجموع البحوث للمكتبات قيد الدراسة وجود فجوة في النتاج الفكري للأساتذة بالإضافة الى الفجوة في مجاميع المكتبة .

اما حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات للكليات قيد الدراسة فيوضحها الجدول في الملحق رقم (5) بتوضيح مجموع المؤتمرات ومجموع التكرار والاوزان

$$\frac{292+140+50+36+108+123+30+35+20+40}{361} = \text{الوسط الحسابي المرجح}$$

$$2.4 = \frac{874}{361} =$$

$$\frac{2.4}{10} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

$$0.24 =$$

$$\text{حجم الفجوة} = 1 - 0.24$$

$$= 0.76$$

بلغت حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات (0.76%) وبنسبة مطابقة بلغت (0.24%) مما يدل على ارتفاع حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات للمكتبات قيد الدراسة مما يدل على ارتفاع حجم الفجوة فيها وذلك لعدم توفر الميزانية الكافية لعقد المؤتمرات .

## النتائج:

بعد تحليل البيانات توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج اهمها ما يلي

1. ارتفاع حجم الفجوة في مجاميع المكتبات قيد الدراسة سواء بالنسبة للكتب حيث بلغ حجم الفجوة فيها (0.53%) وحجم الفجوة في الدوريات بلغ (0.69%) وحجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية (0.31%) وحجم الفجوة في مجموع البحوث (0.62%) وبلغ حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات (0.76%).
2. ضعف التخصيصات المالية المخصصة لشراء الكتب والدوريات لجميع المكتبات قيد الدراسة وعدم وجود اشتراك سنوي خاص بالدوريات حيث ان ميزانية المكتبة ضمن ميزانية الكلية التي تكون موزعة على ابواب صرف محددة من ضمنها باب مخصصة للشراء في المكتبة .
3. لا توجد برامج تعاونية بين المكتبات ذات التخصصات المشتركة ولا عمليات تبادل بينها .
4. لم تقوم المكتبات قيد الدراسة بمحاولات للتقليص من حجم الفجوة في مجاميعها باستثناء الجامعة التكنولوجية التي قامت بعمل موقع خاص بالمكتبة ضمن موقع الجامعة وعمل مستخلصات للرسائل الجامعية وعمل دليل للدوريات الحديثة .
5. لا تعتمد المكتبات قيد الدراسة على سياسة اختيار لتنمية مجموعاتها بما يحقق التوازن في المصادر التي تفتنيها.

## التوصيات:

1. زيادة التخصيصات المالية المخصصة للشراء وسد النقص في اعداد الدوريات بالاشتراك السنوي بالدوريات.
2. القيام ببرامج تعاونية وعمليات التبادل بين المكتبات ذات التخصص المشترك لما له من دور في سد النقص الذي يحصل لعدم توفر ميزانية كافية للشراء .
3. استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات للمستخدمين وذلك بإقامة موقع خاص بالمكتبة يتولى مسؤولية التعريف بالمكتبة واقسامها والخدمات التي تقدمها وانشاء قاعدة بيانات بمجموعاتها المتوفرة من كتب ودوريات واطاريح وغيرها من مصادر المعلومات المتوفرة فيها .
4. اتباع سياسة اختيار معينة عند تنمية المكتبات لمجموعاتها المكتبية لكي تتمكن من تحقيق التوازن في مجاميعها .

## قائمة المصادر

1. جنان صادق عبد الرزاق .استخدام تقييم الاداء العام الخاص بالمكتبات الجامعية العراقية وفقا لمعيار iso برقم 11620 .- المجلة العربية للمعلومات.مج.12، ع2-1، 2011. ص 72. متاح على [www.isaj.net/iasj?func=fulltext&ald5](http://www.isaj.net/iasj?func=fulltext&ald5). تاريخ الزيارة 14 /6 /2014 .
2. john I Gordon Applied knowledge research institute: risk, gap and strength key concepts in knowledge management. p.3 available on <http://www.akri.org/papers/pdf/tecmon.pdf> . date of visit . 08/12/2013.
3. Susan b. Neuman. The Knowledge Gap Implications for Early Education. pp.32-33. Available on [www.sbneuman.com /pdf/knowledge\\_gap .pdf](http://www.sbneuman.com/pdf/knowledge_gap.pdf). Date of visit . 15/11/2013.
4. سعد الانصاري ، وصالح مهدي. منظور الفجوة التكنولوجية في بيئة اقتصاد المعرفة ص.18. متاح على [www.iasj.net/iasj?fun=fulltext&ald](http://www.iasj.net/iasj?fun=fulltext&ald) تاريخ الزيارة 2013/8/26.
5. صلاح الدين عواد الكبيسي . العلاقة بين فجوة المعرفة وفجوة الاداء الاستراتيجي : بحث تحليلي لاراء عينة من الاكاديميين في كليات الادارة والاقتصاد . مجلة العلوم الاقتصادية والادارية مج 18 ع 65 ، 2013. ص 36 ..
6. نبيل علي، ونادية حجازي . رؤية عربية لمجتمع المعرفة . الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، 2005 متاح على <http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php?60538> تاريخ الزيارة 2013/8/10 .
7. صلاح الدين محمد توفيق ، وهاني محمد يونس موسى . دور التعلم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي : دراسة استشرافية .- مجلة كلية التربية .ع3، 2007. ص ص 8-7 . متاح على [www.factutuly .ksu.edu.sa/74631](http://www.factutuly.ksu.edu.sa/74631) تاريخ الزيارة 15 /8 /2013 .
8. Sajjad haider .Filling knowledge gaps : knowledge sharing across inter-firm boundaries and occupational communities .pp. 7-9 . available on [www2.warwick.ac.uk / fac / soc / wbs / conf / olkc / archive / f-2-haider .pdf](http://www2.warwick.ac.uk/fac/soc/wbs/conf/olkc/archive/f-2-haider.pdf) . date of visit .3/10/2013.
9. حمزة بعلي ، وصالح محرز . الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة .- الجزائر : جامعة الحاج لخضر ، 2008 . ص 27-28] أطروحة دكتوراه .] متاح على [www.fares-b0ubakour.ed.dz.fracture-numerique](http://www.fares-b0ubakour.ed.dz.fracture-numerique) تاريخ الزيارة 2013/7/13.
10. محمد نائف محمود . فجوة المعرفة وفجوة الدخل : دراسة مقارنة بين مجموعة من الدول المتقدمة والدول الاقل نموا . مجلة تنمية الرافدين . مج 35، ع 113، 2013. ص 55.

11. عبد الله اسماعيل الصوفي . التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية .- عمان : دار المسيرة ، 2005. ص ص 91-92.
12. عادل مجيد عيدان . تنمية التخلف الاقتصادي في بعض الدول النامية في ظل العولمة الاقتصادية : تجارب لدول مختارة .- بغداد : كلية الادارة والاقتصاد ، 2010. ص ص 110-112 [أطروحة دكتوراه] .
13. علاء الدين سراج الدين جاويش . العولمة والمستقبل الاقتصادي للدول النامية .- بغداد : المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، 2008. ص ص 125-132 [أطروحة دكتوراه] .
14. هيثم حجازي . ادارة المعرفة : مدخل نظري .- عمان : الدار الاهلية ، 2005 . ص 48.
15. امجد سمير علي ، احمد محمد عبد الهادي. اثر الانترنت على الفجوة المعرفية .ص 11. متاح على <https://ar-ar.facebook.com/DAMAS.INFO.LIB/posts/364384027009212> تاريخ الزيارة 2013/12/23.
16. ايمن فتحى فضل الخالدي . قياس مستوى خدمات المصارف الاسلامية العاملة في فلسطين من وجهة نظر العملاء .- القدس : الجامعة الاسلامية، 2006. ص 52. متاح على <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/68493.pdf> تاريخ الزيارة 2013/12/15.
17. توفيق حميد كاطع . فجوة المعرفة . مجلة الحوار المتمدن .ع 44، 2011. ص 1 . متاح على <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=256003> تاريخ الزيارة 2013/12/23.
18. صلاح الدين عواد الكبيسي . العلاقة بين فجوة المعرفة وفجوة الاداء الاستراتيجي : بحث تحليلي لاراء عينة من الاكاديميين في كليات الادارة والاقتصاد . \_ مجلة العلوم الاقتصادية والادارية.مج 18، ع 65، 2011. ص 36 .
19. مركز الانتاج الاعلامي . نحو مجتمع المعرفة .- الرياض :مركز الانتاج الاعلامي، 1433.صص.51-52. متاح على [www.kau.edu.sa/files.pdf](http://www.kau.edu.sa/files.pdf) تاريخ الزيارة 2013/8/26.
20. حاتم بن صلاح ابو الجدائل . الادارة الاستراتيجية : المفاهيم والاسس .- القاهرة : مركز الخبرات المهنية للادارة ، 2008. ص ص 334-335.

ت	عنوان الملحق
1	حجم الفجوة في مجموع الكتب للمكتبات المعنية بالدراسة (مكتبات جامعة بغداد، مكتبات الجامعة المستنصرية، المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية )
2	حجم الفجوة في مجموع الدوريات للمكتبات المعنية بالدراسة (مكتبات جامعة بغداد، مكتبات الجامعة المستنصرية، المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية )
3	حجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية للمكتبات المعنية بالدراسة (مكتبات جامعة بغداد، مكتبات الجامعة المستنصرية، المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية )
4	حجم الفجوة في مجموع البحوث للكليات المعنية بالدراسة (كليات جامعة بغداد، كليات الجامعة المستنصرية، كليات الجامعة التكنولوجية )
5	حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات للكليات المعنية بالدراسة (كليات جامعة بغداد، كليات الجامعة المستنصرية، كليات الجامعة التكنولوجية )



## الملحق رقم (1)

حجم الفجوة في مجموع الكتب للمكتبات المعنية بالدراسة

الجامعة التكنولوجية	جامعة بغداد					الجامعة المستنصرية				السنوات
	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية طب الكندي	كلية الطب	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية الطب	
مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	مجموع الكتب	
0	400	142	0	252	52	11	43	-	157	2003
384	0	709	21	269	390	11	1127	-	273	2004
446	0	556	953	1385	572	11	100	-	1003	2005
626	50	512	1265	261	569	11	235	18	261	2006
695	150	304	3	254	81	11	699	5	180	2007
864	200	277	0	1	270	11	211	21	51	2008
1168	200	719	136	0	338	11	276	0	491	2009
1126	500	610	200	481	166	75	488	121	343	2010
1114	500	754	117	680	762	68	164	59	466	2011
1124	500	54	156	51	629	12	466	157	119	2012
876	750	113	93	171	161	5450	176	0	194	2013
8423	3250	4750	2944	3085	3990	5682	3985	381	3538	المجموع
1	7	3	10	9	4	2	5	8	6	الوزن

## الملحق رقم (2)

### حجم الفجوة في مجموع الدورات للمكتبات المعنية بالدراسة

الجامعة التكنولوجية	جامعة بغداد					الجامعة المستنصرية				السنوات
	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية طب الكندي	كلية الطب	كلية العلوم	كلية الهندسة	كليةطب الاسنان	كلية الطب	
مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	مجموع الدورات	
0	4	55	0	-	10	0	1	0	211	2003
0	4	13	328	-	14	0	7	0	51	2004
0	8	20	264	-	38	0	9	0	144	2005
46	15	10	194	-	33	0	6	5	32	2006
49	9	19	0	-	1	0	10	19	19	2007
44	28	21	1	-	1	0	10	25	40	2008
257	30	35	37	-	0	0	12	44	69	2009
125	29	21	6	-	0	0	13	8	31	2010
149	33	24	241	-	0	0	10	63	102	2011
396	27	36	2	-	0	0	13	156	85	2012
104	19	22	0	627	38	2	6	0	50	2013
1170	206	276	1073	627	135	2	97	320	834	المجموع
1	7	6	2	4	8	10	9	5	3	الوزن

### الملحق رقم (3)

حجم الفجوة في مجموع الاطاريح والرسائل الجامعية للمكتبات المعنية بالدراسة

الجامعة التكنولوجية	جامعة بغداد					الجامعة المستنصرية				السنوات
	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية طب الكندي	كلية الطب	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية الطب	
مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	مجموع الاطاريح والرسائل	
0	97	0	60	0	25	0	97	3	41	2003
96	195	0	106	0	54	0	513	15	11	2004
158	189	0	107	0	53	0	88	4	30	2005
162	182	0	51	0	28	0	132	0	21	2006
149	172	0	78	0	24	0	739	0	23	2007
112	162	0	76	0	40	0	47	2	11	2008
104	177	6	37	0	40	0	73	1	7	2009
82	211	63	53	0	17	0	46	2	6	2010
130	198	168	56	0	36	0	98	5	8	2011
199	234	151	60	0	39	0	83	4	6	2012
168	87	265	90	22	60	979	85	7	1	2013
1360	1904	653	774	22	416	979	2001	46	165	المجموع
3	2	6	5	10	7	4	1	9	8	الوزن

#### الملحق رقم (4)

حجم الفجوة في مجموع البحوث للكليات المعنية بالدراسة

الجامعة التكنولوجية	جامعة بغداد					الجامعة المستنصرية				السنوات
	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية طب الكندي	كلية الطب	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية الطب	
مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	مجموع البحوث	
3	9	-	-	6	-	-	-	-	-	2003
2	0	-	-	19	-	-	-	-	-	2004
9	8	-	-	-	-	-	-	-	-	2005
3	5	-	-	17	-	-	-	-	-	2006
6	11	-	-	18	-	76	41	10	74	2007
22	9	-	-	-	-	116	56	24	55	2008
46	19	190	72	7	137	254	61	18	54	2009
161	16	199	111	36	136	335	67	15	70	2010
109	14	138	180	51	105	72	73	20	-	2011
51	4	217	180	55	110	-	-	-	-	2012
48	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2013
463	96	744	543	209	488	853	298	87	253	المجموع
5	9	2	3	8	4	1	6	10	7	الوزن

## الملحق رقم (5)

### حجم الفجوة في مجموع المؤتمرات للكليات المعنية بالدراسة

الجامعة التكنولوجية	جامعة بغداد					الجامعة المستنصرية				السنوات
	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية طب الكندي	كلية الطب	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية طب الاسنان	كلية الطب	
مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	مجموع المؤتمرات	
0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2003
0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2004
0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2005
0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2006
0	-	-	-	-	-	1	1	-	1	2007
2	2	-	-	-	-	1	1	-	2	2008
7	2	2	1	10	3	1	1	1	1	2009
18	2	2	1	13	0	1	1	1	1	2010
29	20	2	2	37	2	1	1	-	-	2011
44	4	4	0	31	7	-	-	-	-	2012
44	5	-	-	7	29	-	-	-	-	2013
146	35	10	4	108	41	5	5	2	5	المجموع
2	4	5	9	1	3	6	7	10	8	